

توطئة وتقدمة



لست ادعي اني ، في هذه الدراسة المقتضية لمحنة العرب في فلسطين ، قد « اخترعت البارود » (أو ، بلغة هذا العصر : « القنبلة الذرية ») ، أو اني اكتشفت الدواء الشافي لعلاتنا جميعاً . وانما هي محاولة لتصفية تفكيري ، في هذه الازمة الحانقة التي يترتب فيها على كل فرد من افراد الامة قسطه من الواجب ونصيبه من التبعة . ولا شك في ان اول شرط لحسن القيام بهذا الواجب صحة الفكر واستواء الحطة .

فاذا كان من هذه المحاولة ، لبني وطني وللفئات القومية المناضلة منهم خاصة ، فائدة في ازالة بعض البلبلة السائدة في جوتنا الحاضر ، فهذا غاية ما ارجو . والا فليكن نصيبها